

شرح الأخبار

[21] امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد. [954] الليث بن سعد،
باسناده، عن [ابن] (1) شهاب، قال: بلغنا أن خديجة كانت أول من آمن بالله ورسوله، وماتت
قبل أن تفرض الصلاة. [955] وكيع، باسناده، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لخديجة:
يا خديجة، هذا جبرائيل يخبرني أن الله عز وجل أرسله اليك بالسلام. فقالت خديجة: الله السلام
والسلام وعلى جبرائيل السلام. [956] عبد الرحمان بن صالح، باسناده، أن رسول الله صلى
الله عليه وآله ذكر يوما خديجة فأثنى عليها، وعائشة تسمع. فقالت عائشة: عجباً منك كان
رجلاً لم يتزوج قبلك ذات وجنتين، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أذكرتها يا عائشة؟
وغضب فاشتد غضبه. قال: والله لقد كانت أول من آمن بي، وصدقني وتبعني. فقالت عائشة: أعوذ
بالله من غضب الله وغضب رسوله. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تعودى يا عائشة أن
تذكرى خديجة إلا بما هي أهله. فقالت عائشة: والله لا أعود إلى ذلك أبداً. [957] وبآخر، عن
رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه ذكر يوماً خديجة، فترحم عليها، وذكر محاسن أفعالها،
فغارت عائشة لذلك. قالت: ليت شعري، ما يذكرك من عجوز حمراء الشدين قد

(1) هكذا صحناه وفي الاصل: أبي. ولد 61 هـ

(*) .